



قال تعالي:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).َ(١٠)الحجرات.

وفى الحديث:

⋆⋆المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يُسلمه و من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

⋆⋆(حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام و عيادة المريض و اتباع الجنائز و إجابة الدعوة و تشميت العاطس).

★★(حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه و إذا دعاك فأجبه و إذا استنصحك فانصح له و إذا عطس فحمد الله فشمته و إذا مرض فعده و إذا مات فاتبعه) .

★ الألفة.. وما أدراك ما الألفة:

فى الحديث:

★★(خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية و إجابة الدعوة و شهود الجنازة و عيادة المريض و تشميت العاطس إذا حمد الله).

الدعاء بظهر الغيب:

فى الحديث:

★★ (دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك: آمين و لك بمثل ذلك).

الراوي : أبو الدرداء | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع
الصفحة أو الرقم: ٣٣٨٠ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

الألفة بين الأخوة:

الحديث:

★★(المؤمن يألف و يؤلف، و لا خير فيمن لا يألف و لا يؤلف، و خير الناس أنفعهم للناس).

الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة

الصفحة أو الرقم: ٤٢٦ | خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

الثبات عند الشدائد:

في الحديث:

★★(مَثلُ المؤمنِ كالخامةِ مِن الزّرعِ، تفيِّئُها الرّيحُ مرّةً، وتعْدِلُها مرّةً، ومَثلُ المُنافِقِ كالأرْزةِ، لا تزالُ حتى يكون انْجعافُها مرّةً واحِدةً).

الراوي: كعب بن مالك | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري
الصفحة أو الرقم: ٥٦٤٣ | خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

يَشتملُ هذا الحديثُ على تشبيهٍ رائعٍ من النّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم حيث أُوتي جوامعَ الكَلِمِ، فشبّهَ المؤمنَ بالخَامَةِ مِن الزّرعِ، وهي العُصنةُ الغَضّةُ الطّريّةُ منه، تميلُها الرِّيحُ مرّةً وتعدِلُها أُخرى، وشبّهَ المنافقَ بالأرْزَةِ، وهو شجرٌ معروفٌ، يُقالُ له: الأرْزَنُ، يُشبهُ شَجرَ الصَّنَوْبَرِ، وقيل: هو شجر الصَّنَوْبَرِ، وقيل: هو ذَكَرُ الصَّنَوْبَرِ، وهو الشّجر الذي يُعمِّرُ طويلًا، ويكون انْجِعَافُهَا - أي: انقِلاعُها - مرّةً واحدة، ووجهُ التّشبيهِ أنَّ المؤمن من حيث إنّه إن جاءه أمرُ اللهِ انصاع له ورضِيَ به؛ فإنْ جاءه خيرٌ فرِح به وشكَر، وإنْ وقَع به مكروهٌ صبَر ورجا فيه الأجرَ، فإذا اندفَع عنه اعتدَل شاكرًا، والنّاسُ في ذلك على أقسامٍ؛ منهم مَن يَنظُرُ إلى أجْرِ البلاءِ فيَهُونُ عليه البلاءُ، ومنهم مَن يرى أنَّ هذا مِن تصرُّفِ المالكِ في مِلكِه فيُسلِّمُ ولا يَعترِض، ووجهُ التّشبيهِ عند المنافقِ: أنَّ المنافقَ لا يَتفقَّدُه اللهُ باختباره، بل يجعلُ له التّيسيرَ في الدُّنيا ليتعسَّرَ عليه الحالُ في المعاد، حتى إذا أراد اللهُ إهلاكَه قصَمَهُ فيكون موته أشَدَّ عذابًا عليه وأكثرَ ألمًا في خروج نفْسِه.

قال شيخنا الوالد -حفظه الله-: لابد أن يكون المراء كعصا الخيزران لا ينكسر عند مرور الفتن عليه.



التواضع المفقود فى كثير الأحيان:

في الحديث:

★★ (إنَّ اللهَ أوْحى إلَيَّ أنْ تواضَعُوا حتى لا يَفْخَرَ أحدٌ على أحَدٍ، و لا يَبْغِي أحدٌ على أحَدٍ).

الراوي : عياض بن حمار | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة

الصبر علي الأذي:

الحديث:

في سنن الترمذي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطًا للنَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلا يَصْبِرُ عَلَى أذَاهُمْ). وصححه الألباني

الحب في الله:

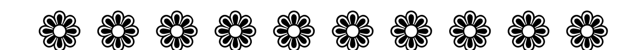
الحديث:

(ما أحب عبدٌ عبدا للهِ إلا أكرمهُ اللهُ عز وجل).

الراوي : أبو أمامة الباهلي | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة

الصفحة أو الرقم: ١٣٥٦ | خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد

وإكرام الله للمرء يشمل إكرامه له بالإيمان، والعلم النافع، والعمل الصالح، و سائر صنوف النّعم



وصايا العلماء إلي بعضهم البعض

كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه: (أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله، والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله، فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده، وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم، والسلام) شعب الإيمان (٧/٣٨١).



فأخرج ابن ابي الدنيا في كتابه(الاخلاص) عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال: كان العلماء فيما مضى يكتب بعضهم الى بعض بهؤلاء الكلمات: من اصلح سريرته اصلح الله علانيته، و من اصلح ما بينه و

بين الله اصلح الله ما بينه و بين الناس، و من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه.

ذكره شيخ الاسلام رحمه الله في مجموع الفتاوى٩/٧.



وصية سفيان الثوري -رحمه الله- إلى عباد بن الخوّاص (١)- رحمه لله فقال :

أمابعد:

فإنك في زمان كان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يتعوّذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا ولهم من القدم ما ليس لنا فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم، وقلة صبر، وقلة أعوان على الخير ،وفساد

من الناس ، وكدر من الدنيا؟!

فعليك بالأمر الأوّل ، والتمسك به ... إلي أخر الوصية المعلومة المفيدة جداً –

(وقد شرحها شيخنا الوالد أحسن الله إليه، وقد أحس علي ذلك كثيراً).

رسالة سفيان الثوري إلى عباد بن عباد كاملة
و رسالة عباد بن عباد الخواص الشامي

http://cutt.us/mgT4g



قال سفيان الثوري – رحمه الله – فيما أوصى به علي بن الحسن السلمي:

((عليك بالصدق في المواطن كلها ، و إياك و الكذب و الخيانة و مجالسة أصحابها ، فإنها وزر كله ، و إياك يا أخي و الرياء في القول و العمل فإنه شرك بعينه ، و إياك و العجب فإن العمل الصالح لا يرفع و فيه عجب ، و لا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فإن مثل الذي هو غير مشفق على دينه ، كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه ، و ينصح لنفسه ، كيف يعالج داء الناس و ينصح لهم ؟!! و يا أخي إنما دينك لحمك و دمك ، ابكِ على نفسك و ارحمها فإن أنت لم ترحمها لَم ترحم ، و ليكن جليسك من يزهدك في الدنيا و يرغبك في الآخرة ، و إياك و مجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا ، فإنهم يفسدون عليكم دينك و قلبك ، و أكثر ذكر الموت ، و أكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك ، و سل الله السلامة لما بقي من عمرك ، ثم عليك يا أخي بأدب حسن الخلق ، و خلق حسن ، و لا تخالفن الجماعة فإن الخير فيها...إلي أخره (حلية الاولياء لأبي نعيم)

■ التذكير بالله والتآخي في الله من أهم القربات ومن أفضل الطاعات

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه، وأمينه على وحيه نبينا وإمامنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، ومن سلك سبيله واتبع هداه إلى يوم الدين.

أما بعد: أيها الأخوة في الله، أشكر رئيسة الجمعية على دعوتي إلى هذا اللقاء، وأسأل الله أن يوفقها والعاملات معها لما فيه صلاح الجمعية وأستمرار نفعها، ولما فيه أيضا صلاح المسلمين جميعا.

أيها الأخوة في الله: إن التذكير بالله والتآخي في الله من أهم القربات ومن أفضل الطاعات، وهو من التناصح والتعاون على البر والتقوى، ومن التواصي بالحق الذي أثنى الله على أهله، وأخبر أنهم هم الرابحون، قال

تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[١]، وقال عز وجل: ﴿وَالْعَصْرِ ★ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ★ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾[٢].

أمر سبحانه في الآية الأولى بالتعاون على البر والتقوى، ويدخل في ذلك النصيحة والتوجيه إلى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبر الوالدين، وغير ذلك مما ينفع العباد في العاجل والآجل، ونهى عن التعاون على الإثم والعدوان، ويدخل فيه التعاون على كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى، كالتعاون على المعاصي كلها كالمسكرات وظلم الناس، وغير ذلك مما يدخل في التعاون على الإثم والعدوان. فلا يجوز لمسلم أو مسلمة أن يعين على معصية الله عز وجل، وينبغي للمؤمن والمؤمنة ألا يتأخرا عن التعاون على البر والتقوى. (للعلامة ابن باز).
http://cutt.us/lAzpz

■ النصيحة السادسة: الرحمةُ بين الطلاب

قد يكون في هذه الدوراتِ العلميةِ طبقاتٌ مختلفةٌ من الحاضرين:

(١) فمنهم من يَحْضُرُ للعلم.

(٢) ومنهم من يَحْضُرُ مبتدئًا.

(٣) ومنهم من يَحْضُرُ لمجلس الذكر ويستمع (وبخاصة إن كان بعد الفجر أو في أوقات الإجابة).

(٤) ومنهم من يَحْضُرُ لفائدةٍ ما، ويكتفي بأيِّ شيءٍ يُحَصِّلُهُ.

والذي ينبغي في الحقيقة أن يتعاهدَ طلابُ العلم بعضَهم بعضًا، فيعلِّمَ الطالبُ أخاه المبتدئَ الطريقةَ، ويُسْدي إليه النصيحة.

ولهذا ينبغي أن يرحمَ بعضُنا بعضًا في الدروس العلمية، وفي العلم جميعًا.

وربما ابتدأ العلماء متونَهم بالوصية لطالب العلم بالرحمة.

ولهذا تجد في إجازات الحديث أولَ ما ينقلون حديث: {الراحمونَ يرحمُهم الرحمنُ، ارحموا من في الارض يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السماء} ([٣]) ([٤]) هذا الحديث هو المعروف عند العلماء بالمسلسل بالأوَّلِيَّةِ؛ لأن كلَّ شيخٍ يقول عن شيخه: حدثنا شيخُنا فلانٌ، وهو أولُ حديث سمعته منه.

قال: حدثني شيخي فلانٌ، وهو أولُ حديثٍ سمعته منه.

إلى أن يصل إلى طبقة أتباعِ التابعين كلها أول.

سؤال: لماذا يتعلمون حديث {الراحمون يرحمهم الرحمن...} ([٥]) ؟

الجواب: اعلم - رحمك الله - أن من خصال طالب العلم التي يبارك اللهُ بها ويرحمُهُ اللهُ - جلَّ وعلا - أن يكون رحيمًا بمَنْ حولَه يرشدهم، ويعلمهم، ويعينهم.. الخ.

فإذا كنت في طلبك للعلم رحيمًا بالخَلْقِ وبزملائك وبأصدقائك وبالحضور في التعاون والخير فأبشرْ برحمةِ اللّهِ - جلَّ وعلا - لك بوعده الصادق بقولِ نبيه - عليه الصلاة والسلام -:{الراحمونَ يرحمهم الرحمنُ..} ([٦]). (نصائح لطالب العلم للاستفادة من الدورات العلمية) للشيخ صالح آل الشيخ -حفظه الله-

http://cutt.us/b65P

أسال الله العظيم أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنة

جمع وترتيب: محمود السلفي المصري -عامله الله بالفضل-